



## د. حسن رجب مؤسس القرية الفرعونية

رهما يعرف البعض منا وخصوصا من قاموا بزيارة القرية الفرعونية أن د. حسن رجب هو مؤسس القرية الفرعونية، لكن بالتأكيد ما لا يعرفه الكثيرون أنه كان من المبدعين في مجالات عديدة قبل أن ينشئ القرية الفرعونية، فهو كان دكتورا مهندسا ولواء أركان حرب وسفيرا وعالما بالمصريات ومخترعا وأحد مؤسسي المصانع الحربية ومكتشف سر صناعة ورق البردي.

وقد ولد حسن عبدالسلام رجب بحلوان في يوم ١٤ مايو سنة ١٩١١، ووالده عبدالسلام بك رجب كان عضوا بمجلس النواب أيام الملكية، وقد حصل حسن رجب على بكالوريوس الهندسة من جامعة فؤاد الأول «القاهرة» سنة ١٩٣٣، كما حصل على دبلوم مدرسة الكهرباء العليا بباريس سنة ١٩٣٥، وماجستير في العلوم العسكرية بدرجة امتياز، وكان الأول على دفعته بكلية أركان الحرب سنة ١٩٤٣، وهو أيضا حاصل على دبلومة تخصص في السياحة من الاتحاد الدولي لمنظمات السياحة الرسمية في جنيف بتقدير إمتياز سنة ١٩٦٨، ودكتوراه من جامعة جرونيل بفرنسا بتقدير امتياز سنة ١٩٧٩، وأخيرا حصل على دكتوراه فخرية من أمريكا سنة ١٩٨٢.

ود. حسن رجب عمل مهندسا بإدارة النقل بالأسكندرية سنة ١٩٣٥، والتحق بالجيش المصري سنة ١٩٤٠، وعين مديرا لقسم المساحة العسكرية بالجيش المصري سنة ١٩٤٤، وعين ملحقا عسكريا بالسفارة المصرية بواشنطن سنة ١٩٤٧، ثم تم تعيينه مديرا لإدارة البحوث والتطورات الحربية سنة ١٩٤٩، ثم وكيلا لوزارة الحربية لشئون المصانع الحربية سنة ١٩٥٢، ثم التحق بالعمل بوزارة الخارجية حيث تم اختياره سفيرا لمصر بالصين ثم إيطاليا ثم يوجوسلافيا، ويذكر له أنه ساهم في إنشاء المصانع الحربية، كما رأس مجلس إدارة مؤسسة الثروة المائية سنة ١٩٦٢، وترك العمل الحكومي سنة ١٩٨٢، وتفرغ بعدها لأعماله الخاصة.

وعُرِفَ د. حسن رجب كمخترع ومبتكر لعدة اختراعات تم تسجيلها باسمه ومنها: البوصلة الشمسية في سنة ١٩٤٢، والبوصلة العالمية في سنة ١٩٤٥، وجهاز شفرة كريبتوجراف رجب في سنة ١٩٤٨، ويذكر له أنه اكتشف سر صناعة ورق البردي في سنة ١٩٦٤، كما اخترع جهازا لترميم ورق البردي القديم في سنة ١٩٨٢، ثم اخترع أول آلة في العالم للطباعة بالحروف الهيروغليفية في سنة ١٩٩٠.

ود. حسن رجب أسس القرية الفرعونية في سنة ١٩٧٧، وأسس معهد د. رجب للبردي، ويجانب اللغة العربية فقد كان يجيد التحدث بالعديد من لغات العالم مثل اللغة المصرية القديمة والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والصينية، وله العديد

من الكتب والمؤلفات منها البردي ومغامرات كشافين في البحر.  
وقد نال د. حسن رجب كثيرا من الأوسمة والجوائز من  
مصر والخارج منها وشاح النيل ونجمة فؤاد العسكرية،  
وجائزة الدولة التقديرية في الفنون ووسام الجمهورية من  
الطبقة الأولى في العلوم، كما نال أعلى الأوسمة العسكرية  
المصرية وأعلى الأوسمة المدنية من يوجوسلافيا ونال وسام  
الاستحقاق الأمريكي ونال جائزة أكاديمية الفنون المصرية سنة  
١٩٨١، وكانت وفاته في يوم ١١ يناير سنة ٢٠٠٤ عن عمر يناهز  
٩٣ عام.

المصادر:

كتاب «موسوعة ١٠٠٠ شخصية مصرية» لمعي المطيعي.  
جريدة الأهرام العدد ٤٢٧٧٠